قوله : 25 - { وقيضنا لهم قرناء } أي هيأنا قرناء من الشياطين وقال الزجاج : سببنا لهم قرناء حتى أضلوهم وقيل سلطنا عليهم قرناء وقيل قدرنا والمعاني متقاربة وأصل التقييض التيسير والهيئة والقرناء جمع قرين وهم الشياطين جعلهم بمنزلة الأخلاء لهم وقيل إن ا قيض لهم قرناء في النار والأولى أن ذلك في الدنيا لقوله : { فزينوا لهم ما بين أيديهم وما خلفهم } فإن المعنى : زينوا لهم ما بين أيديهم من أمور الدنيا وشهواتها وحملوهم على الوقوع في معاصي ا بانهماكهم فيها وزينوا لهم ما خلفهم من أمور الآخرة فقالوا : لا بعث ولا حساب ولا جنة ولا نار وقال الزجاج : ما بين أيديهم ما عملوه وما خلفهم ما عزموا على أن يعملوه وروي عن الزجاج أيضا أنه قال : ما بين أيديهم من أمر الآخرة أنه لا بعث ولا جنة ولا نار وما خلفهم من أمر الدنيا { وحق عليهم القول } أي وجب وثبت عليهم العذاب وهو قوله سبحانه : { لأملأن جهنم منك وممن تبعك منهم أجمعين } و { في أمم } في محل نصب على الحال من الضمير في عليهم والمعنى : كائنين في جملة أمم وقيل في بمعنى مع : أي مع أمم من الأمم الكافرة التي { قد خلت } ومضت { من قبلهم من الجن والإنس } على الكفر وجملة { إنهم كانوا خاسرين } تعليل لاستحقاقهم العذاب